

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- قوله فإن مرض بعض محارمها أو مات استحب له أن يأذن لها في الخروج إليه .
- هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب وقطع به أكثرهم منهم صاحب البلغة والرعائتين والوجيز والحاوي الصغير وقدمه في الفروع .
- وقال بن عقيل يجب عليه أن يأذن لها لأجل العيادة .
- \$ تنبيهان .
- أحدهما دل كلام المصنف بطريق التنبيه على أنها لا تزور أبويها وهو المذهب وقدمه في الرعاية الكبرى والفروع .
- وقيل لها زيارتهما ككلامهما .
- الثاني مفهوم قوله فإن مرض بعض محارمها أو مات أنه لو مرض أو مات غير محارمها من أقاربها أنه لا يستحب أن يأذن لها في الخروج إليه .
- وهو صحيح وهو المذهب جزم به في البلغة وقدمه في الفروع .
- وقيل يستحب له أن يأذن لها أيضا .
- قلت وهو حسن وقدمه في الرعائتين والحاوي الصغير .
- \$ فوائد .
- الأولى لا يملك الزوج منع أبويها من زيارتها على الصحيح من المذهب .
- قال في الفروع والرعائتين ولا يملك منعهما من زيارتها في الأصح وجزم به في الحاوي الصغير .
- وقيل له منعهما .
- قلت الصواب في ذلك إن عرف بقرائن الحال أنه يحدث بزيارتهما أو أحدهما له ضرر فله المنع وإلا فلا